

# 401 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | جارياتان من

## جواني الأنصار | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مئة واربعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة

اصحاب الجحيم - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان وعضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:47](#)

في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم بعدما ذكر المؤلف رحمه الله ثلاثة وجوه

من من السنة النبوية على وجوب مخالفة الكفار في اعيادهم. قال هنا الوجه الرابع من السنة - [00:01:00](#)

ما خرجاه في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي جارياتان من جوار الانصار تغنيان بما تقاولت به

الانصار يوم بعث. قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:01:20](#)

ابي مزمور الشيطاني في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل

قوم عيدا وهذا عيدنا - [00:01:37](#)

وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم وفي الصحيحين ايضا انه قال دعهما يا ابا بكر فانه فانها ايام عيد وتلك

الايام ايام منى - [00:01:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله الوجه

الرابع من السنة يعني في تحريم مشاركة الكفار - [00:02:03](#)

في اعيادهم ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جارياتان صغيرتان جارياتان المراد بهما الصغيرتان

من من الاناث دون البلوغ جارياتان وذلك لان عائشة رضي الله عنها كانت جارية صغيرة - [00:02:22](#)

وكانت الجواني تأتي اليها وتلعب معها ببيت الرسول صلى الله عليه وسلم وصادف هذا ايام العيد ايام التشريق لان كما سبق

المسلمون لهم عيدان عيد الفطر من رمضان وعيد الاضحى. وعيد الاضحى يتمدد من يوم عرفة - [00:02:50](#)

الى يوم الثالث عشر من ايام التشريق فهو خمسة ايام كلها تسمى ايام العيد والمسلمون لهم عيد يختص بهم وهو وهو هذان العيدان

عيد الفطر وعيد الاضحى. الاضحى. ومن جملة ما يكون في يوم العيد الفرح - [00:03:17](#)

والسرور فهذه الجواني اه فرحت في هذا اليوم وصارت تغنيان وليستا بمغنيتين يعني ليستا ممن يمتهن الغنى اه ليستا ممن يمتهن

الغنى اه في غير يوم العيد وانما هذا شيء طارئ - [00:03:39](#)

ولجارياتين صغيرتين والنبي صلى الله عليه وسلم تركهما من باب آا اقرار الناس على شيء من الفرح في هذا اليوم الذي لا اثم فيه فرح

لا اجمل ليس فيه اثم - [00:04:01](#)

فأراد أبو بكر رضي الله عنه أن يمنعها وقال بمزموه الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل هذا على أن المزامير محرمة وانها تنسب الى الشيطان لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه هذا الكلام - [00:04:21](#)

وان المزامير للشيطان وانما منعه وانما منعه من أن يمنع الجاريتين من اظهار الفرح في هذا اليوم لانه عيدنا. والشاهد من الحديث هو ان هذي ان ان هذا اليوم عيدنا. فدل على ان المسلمين لهم عيد خاص - [00:04:42](#)

عيدنا الظمير يعود الى المسلمين. للمسلمين يعني لا عيد غيرنا ادل على اختصاص المسلمين بهذا العيد ودل على انه لا بأس باظهار الفرح والسرور وان يسمح للاطفال الصغار ان يفرحوا وان - [00:05:04](#)

وان يأتوا بشيء من الغنى المعتاد الذي لا اثم فيه وكذلك دل على تحريم المزامير وانها من الشيطان نعم السلام عليكم قال رحمه الله فالدلالة من وجوه دلالة في هذا الحديث يعني حديث الجاريتين. نعم. وهذا اخذ منه المغنون - [00:05:24](#)

والذين يجيزون الغنى في الاسلام اخذوا منه شيئا كثيرا في اباحة الغنى مع انه محصور في الوقت وهم يريدون كل الاوقات. نعم. ومحصور ايضا في الذين يغنون وهي الجواري الصغار - [00:05:49](#)

وهم يريدون للكبار والعقلاء والمكلفين والمكلفين ان ان يمتهنوا الغنى وهذا لا شك انه تعسف في الدلالة تكميل للحديث ما له؟ ما لا يحتمل. نعم قال رحمه الله احدها قوله ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. فان هذا يوجب اختصاص كل قوم بعيدهم. كما ان الله سبحانه لما قال - [00:06:07](#)

ولكل وجهة هو موليها. وقال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اوجب ذلك اختصاص كل قوم بوجهتهم وبشرعتهم نعم هذا هو محل الشاهد ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا فدل على ان الاعياد في الامم امر مشهور ومعروف - [00:06:31](#)

ومن ذلك هذه الامة جعل الله لها عيدا خاصا بها فلا تتجاوزها الى الى غيره او تحدث اعيادا غير ما شرعه الله عز وجل من ايام السنة لان هذا يكون من البدعة - [00:06:52](#)

التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم فكل قوم لهم عيد وهذه الامة الاسلامية لها عيد آآ بمناسبة بمناسبتين عظيمتين. المناسبة الاولى الفطر من رمضان اداء ركن من اركان - [00:07:10](#)

الاسلام والعيد الثاني بعد اداء الحج الركن الاعظم من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة. بعرفة فهما عيدان بمناسبة آآ نعمة العبادة واداء ركنين من اركان الاسلام هذه هي المناسبة في هذا - [00:07:29](#)

ليست المناسبة انها جلوس ملك او ولادة مولود او ما اشبه ذلك من اعياد الجاهلية وانما هي مناسبتان دينيتان مناسبة دينيتان فيهما شكر لله ولذلك ليس عيد الفطر وعيد الاضحى محض شهورات واكل وشرب بل فيهما عبادات صلاة العيد - [00:07:51](#)

آآ صدقة الفطر آآ ذبح الاضاحي ذبح الهدي عبادات عظيمة. نعم. نعم عليكم قال رحمه الله وذلك ان اللام تورث الاختصاص في قول لكل قوم عيدا فاذا كان لليهود عيد وللنصارى عيد كانوا مختصين به فلا نشركهم فيه كما لا نشركهم في قبلتهم وشرعتهم - [00:08:21](#)

اللام للاختصاص لكل قوم عيدا. عيدا كما في قوله تعالى لكل وجهة هو مولي. هو موليها وكما في قوله لكل جعلنا سبحانه وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فاللام في هذه المواضع هي - [00:08:45](#)

الاختصاص فهم مختصون باعيادهم ونحن مختصون بعيدنا لا نشركهم في اعيادهم لاننا لو شاركناهم صارت اعيادهم اعيادا لنا. نعم. نعم وكذلك ايضا على هذا لا ندعهم يشركونا في عيدنا نعم لا نسمح لهم ان يشاركونا في عيدنا - [00:09:08](#)

كما اننا لا يجوز لنا ان نشركهم في عيدهم بل كل يختص بعيدهم. نعم اذا من هذا ان لا يقبل المسلم تهنئة غير مسلم بالعيد المسلمين. نعم. من هذا ان المسلم لا يقبل تهنئة كافر بعيد الاسلام؟ هذا هو الظاهر نعم لا يشاركونا في - [00:09:30](#)

نعم الثاني قوله وهذا عيدنا فانه يقتضي حصر عيدنا في هذا فليس لنا عيد سواه نعم. وكذلك قوله وان ليس لنا عيد سواه لاحظ هذا. نعم. فلا يجوز لنا ان نحدث عيد مولى - [00:09:48](#)

ولعيد جلوس ولا عيد جلا ولا ما اشبه ذلك من المناسبات. نعم. وكذلك قوله وان عيدنا هذا اليوم فان التعريف والاضافة يقتضي الاستغراق فيتقضى ان يكون جنس عيدنا منحصر في جنس ذلك اليوم كما في قوله - [00:10:05](#)

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. نعم وكذلك قوله وان عيدنا هذا اليوم. هذا اليوم فهذا من باب الحصر. نعم. في ان العيد له وقت لا يزداد عليه فيوم الفطر لا يزداد على يوم الفطر عيد الفطر - [00:10:23](#)

وايام عيد الاضحى لا يزداد عليها يوما سادسا. نعم قال فيقتضي ان يكون جنس عيدنا منحصرًا في جنس ذلك اليوم كما في قوله تحريمها التكبير وتحليلها التسليم عن الصلاة تحريمها التكبير - [00:10:42](#)

وتحليلها التسليم فليس قبل التكبير شيء من الصلاة ولا بعد التسليم شيء من الصلاة. نعم. وليس غرضه صلى الله عليه وسلم الحصر في عين ذلك العيد او وعين ذلك اليوم - [00:11:01](#)

بل الاشارة الى جنس المشروع نعم كما تقول الفقهاء لان هناك عيد ثالث سيأتي وهو يوم الجمعة نعم. كما تقول الفقهاء باب صلاة العيد وصلاة العيد كذا وكذا. ويندرج فيها صلاة العيدين - [00:11:15](#)

وكما يقال لا يجوز صوم يوم العيد لائل الاستغراق للاستغراق ليس عيدًا واحدًا وانما تشمل كل ما شرعه الله من الاعياد. نعم. وكذا قوله وان هذا اليوم اي جنس هذا اليوم كما يقول القائل لما يعاينه من الصلاة وليس هذا اليوم الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وانما هو - [00:11:32](#)

طعام لهذا اليوم في تكرره في سائر الازمان كل ما يأتي هذا اليوم فهو عيد للمسلمين. نعم. كما يقول القائل لما يعاينه من الصلاة هذه صلاة المسلمين نعم وليس المراد خصوص هذه الصلاة وانما جنس جنس هذه الصلاة - [00:11:57](#)

في صلاة المسلمين. نعم. ويقول لمخرج الناس الى الصحراء وما يفعلونه من التكبير والصلاة ونحو ذلك. هذا عيد المسلمين. نعم. ونحو ذلك. نعم. ومن هذا البابي حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - [00:12:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:12:29](#)

نعم يعني خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق هذه خمسة ايام كلها عيد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - [00:12:43](#)

وكذلك يوم عيد الاضحى فيه اكل وشرب وسرور بنعمة الله عز وجل ها هي ايام عيد ايام اه عيد الاضحى ايام عيد تبدأ من يوم عرفة الى اخر ايام التشريق - [00:13:02](#)

نعم فانه دليل مفارقتنا لغيرنا في العيد والتخصيص بهذه الايام الخمسة لانه يجتمع فيها العيدين المكاني والزمني ويطول زمنه وبهذا يسمى العيد الكبير. نعم لانه آ سبق لنا ان العيد على قسمين عيد مكاني - [00:13:22](#)

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من الاعياد الجاهلية عيد مكاني وعيد زماني وهو عيد الفطر وعيد الاضحى يجتمعان في العيد الاضحى الزماني وهي خمسة الايام والمكاني وهو مكان المشاعر مشاعر الحج - [00:13:41](#)

التي هي ومزدلفة ومنى والكعبة المشرفة كل هذه اعياد مكانية للمسلمين. نعم. تجتمع في عيد النحر يجتمع فيه العيد الزماني والعيد المكاني بخلاف عيد الفطر فانما هو عيد زماني فقط. نعم - [00:14:03](#)

قال والتخصيص بهذه الايام الخمسة لانه يجتمع فيها العيدين المكاني والزمني ويطول زمنه وبهذا يسمى العيد الكبير للمسلمين لانه خمسة ايام ولانه امكنة كلها اعياد للمسلمين فهو العيد الكبير بخلاف عيد الفطر فانه يوم واحد وليس له مكان ايضا. نعم. فلما كملت فيه صفات التعييد حصل الحكم - [00:14:26](#)

لكماله نعم او لانه هو عد اياما وليس لنا عيد هو ايام الا هذه الخمسة نعم الوجه الثالث انه رخص في لعب الجوارب الدف وتغنيهن معللا بان لكل قوم عيدًا وان هذا عيدنا. وذلك يقتضي ان الرخصة معللة بكونه عيد المسلمين - [00:14:53](#)

وانها لا تتعدى الى اعياد الكفار نعم هذا فيه سر عظيم وهو ان سبق ان الات للهو محرمة. نعم. والمزامير محرمة مزموور الشيطان لكن يستثنى منها ما يكون في عيد الفطر - [00:15:16](#)

او في عيد الاضحى يجوز ضرب الدف في عيد الفطر وعيد الاضحى وكذلك الفرحة والسرور وشيء من الغنى المباح الذي لا اثم فيه

للجواني والصغار بالجواني والصغار وما ورد ان الكبار كانوا يغنون - [00:15:38](#)

في ايام العيد انما هذا للجواني خاصة لانهن ليس عليهن تكليف ولما في ذلك من التوسعة لهن واطهار الفرح والسرور كما انه يباح او يشرع او يستحب ضرب الدف في مناسبة الزواج لاجل اعلان النكاح ويضرب الدف ايضا لقوم - [00:16:00](#)

الغائب فيباح في ضرب الدف في مناسبات شرعية وما عدا هذه المناسبات يحرم لانه من اللهو. نعم ظربه في آآ قدوم الغائب. ما حدوده الشرعية وقت قدوم الغائب كما ان المرأة التي نذرت - [00:16:26](#)

ان تضرب الدف على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم واقراها على ذلك نعم اذا كان من اهل البيت مثلا او محسوب على اهل البلد يعني لامرأة الان تضرب الدف لزوجها الى قدم من سفره؟ نعم او لاهل البلد اذا جاء مطلق نعم الحمد لله قدوم الغائب مطلق -

[00:16:45](#)

يعني اعلانا بقدومه لو ان شيخ قبلها اظهارا للفرح شيخ قبيلة قدم اليهم او او شيخ شرعي مثلا طالب علم لا بأس او امير بلد او يباع في ذلك من حديث المرأة التي نظرت - [00:17:05](#)

ان تضرب الدف على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم سفر نعم لكن يقصر على الدفة قد دون غيره من الالات الدف فقط. نعم عليكم قال ذلك يقتضي ان الرخصة معلقة بكون عيد المسلمين وانها لا تتعدى الى اعياد الكفار - [00:17:20](#)

وانه لا يرخص في اللعب في اعياد الكفار كما يرخص فيه في اعياد المسلمين. نعم عرفنا ان ان اباحة شئ من اللهو في مناسبة العيد انها رخصة فدل على ان اللهو محرم في غير يوم العيد - [00:17:37](#)

لان الرخصة معناها استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح الرخصة تكون من شئ كان محرما من اجل آآ ضرورة او من اجل مناسبة خاصة ولا يزداد عليها فيها في محلها. نعم. احسن الله اليكم - [00:17:52](#)

قال اذ لو كان ما فعل في عيدنا من ذلك اللعب يصوغ مثله في اعياد الكفار ايضا لما قال فان لكل قوم عيدنا وان هذا عيدنا نعم وليس في ضرب الدف او في قناء الجواني مشابهة للكفار في اعيادهم. لان هذا ليس موجودا - [00:18:16](#)

في اعيادهم. نعم. لان تعقيب الحكم بالوصف بحرف الفاء دليل على انه علة. فيكون علة الرخصة ان كل امة مختصة من بعيد وهذا عيدنا وهذه العلة مختصة بالمسلمين نعم الفاء في قوله فان هذا عيدنا بعد قوله دعهما - [00:18:37](#)

ادل على ان العلة لتترك الجاريتين هي كون هذا اليوم يوم عيد. نعم فلو كانت الرخصة معلقة باسم عيد لكان الاعم مستقلا بالحكم فيكون الاعم عدم التأثير فلما علل بالخاص علم ان الحكم لا يثبت بالوصف الاعم وهو مسمى عيد - [00:18:56](#)

فلا يجوز لنا ان نفعل في كل عيد للناس من اللعب ما نفعل في عيد المسلمين وهذا هو المطلوب وهذا فيه دلالة على النهي عن التشبه بهم في اللعب ونحوه - [00:19:16](#)

نعم ليست العلة بمجرد عيد انه مجرد عيد بل العلة انه عيدنا مخصص يعني والعلة الخاصة ليست كالعلة العامة. نعم قال رحمه الله الوجه الخامس من السنة ان ارض العرب ما زال فيها يهود ونصارى. حتى اجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته -

[00:19:27](#)

وكان اليهود بالمدينة كثيرا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد هادنهم حتى نقضوا العهد طائفة بعد طائفة وما زال بالمدينة يهود وان لم يكونوا كثيرا فانه صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عند يهودي وكان في اليمن يهود كثير والنصارى

بنجران وغيرها والفرس - [00:19:50](#)

ومن المعلوم ان هؤلاء كانت لهم اعياد يتخذونها ومن المعلوم ايضا ان المقتضي لما يفعل في العيد من الاكل والشرب واللباس والزينة واللعب والراحة ونحو ذلك قائم في النفوس كلها اذا لم يوجد مانع - [00:20:15](#)

خصوصا في نفوس الصبيان والنساء واكثر الفارغين من الناس ثم من كانت له خبرة بالسيرة علم يقينا ان المسلمين على عهده صلى الله عليه وسلم ما كانوا يشركونه في شئ من امرهم ولا يغيرون لهم عادة في اعياد الكفار - [00:20:34](#)

في اعياد الكافرين بل ذلك اليوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين يوم من الايام لا يخصونه بشئ اصلا الا ما قد

اختلف فيه من مخالفتهم فيه كصومه على ما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:20:52](#)

معلوم ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا موجودين في جزيرة العرب فاليهود كانوا في المدينة كانوا ثلاث قبائل بنوا ان بنو قينقاع وبنو النظير وبنو قريظة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم عقد معهم العهد - [00:21:09](#)

في انهم يبقون في في البلد وعلى املاكهم لكن بشرط ان ان يدافعوا عن المدينة من ارادها بسوء وان يكفوا شرهم عن عن المسلمين فتعاهدوا على هذا لكنهم اهل خيانة واهل غدر - [00:21:31](#)

فغدروا قبيلة بعد قبيلة. بعد قبيلة اولاً بنوا قيل قاع ثم بنو النظير ثم بنو قريظة غدروا واجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الا انهم بقي منهم بقايا - [00:21:55](#)

في المدينة بعد الجلاء ولهذا توفي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي منهم ويقال انهم جاءوا للمدينة بالخصوص جاؤوا للمدينة لانهم في كتابهم ان رسولا يبعث وان مهاجرة - [00:22:12](#)

في المدينة وكانوا يظنون انه منهم فجاءوا في المدينة يتحرون ظهور هذا الرسول ولهذا قال جل وعلا وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله - [00:22:31](#)

على الكافرين لما رأوا انه من العرب كفروا به وحسدوا العرب على ذلك وهم يريدون ان تكون النبوة محصورة فيهم حسدا وبغيا الحاصل وكذلك كان كان النصارى موجودين في نجران - [00:22:48](#)

كما هو معروف وقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتصالحوا معه في دخلوا عليه في المسجد وجلسوا عنده وتفاوضوا معه عليه الصلاة والسلام وانزل الله فيهم صدر سورة ال عمران - [00:23:06](#)

كما هو معروف فكانوا وكانوا في شمال الجزيرة ايضا لانه في فدك وفي خيبر وفي وفي تيممة وفي غيره وكانوا في اليمن بكثرة ايضا. اليهود كانوا في اليمن. بكثرة. ولا يزالون - [00:23:22](#)

بكثرة ومنهم ابن السوداء الخبيث الذي مكر بالمسلمين واظهر الاسلام وهو يريد افساد الاسلام وبث الفرقة والفتنة في المسلمين حتى قتل عثمان رضي الله عنه مظلوما الحاصل انهم كانوا موجودين في في الجزيرة ومنبئين - [00:23:38](#)

في الجزيرة وحتى في بلاد المسلمين ومع هذا النبي صلى الله عليه وسلم حفظ المسلمين من التشبه بهم وجعل للمسلمين عيدا خاصا وترك اعيادهم التي كانوا عليها كل هذا يدل على انه مطلوب تمييز المسلمين عن اليهود والنصارى وعن الكفار - [00:23:58](#)

ان يتميزوا لان لا يختلط الخير بالشر ويختلط الحق بالباطل ويلتبس الحق بالباطل. نعم احسن الله اليكم فلولا ان المسلمين كان دينهم الذي تلقوه عن نبيهم منع من ذلك وكف عنه لوجب ان يوجد من بعضهم فعل بعض ذلك. لان المقتضي الى ذلك قائم - [00:24:22](#)

كما تدل عليه الطبيعة والعادة فلولا المانع الشرعي لوجد مقتضاه. ثم على هذا جرى عمل المسلمين على عهد الخلفاء الراشدين نعم لولا النهي من الرسول صلى الله عليه وسلم والتأكيد - [00:24:46](#)

لسرت عادة اليهود والنصارى والكفار في المسلمين بحكم الاختلاط. نعم. لانه سبق انهم يساكنون المسلمين ومختلطون بهم بالمسلمين ومجاورون لهم ايضا في في البحرين وفي غيره من المجوس وغيرهم فلولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم حمى حمى الاسلام - [00:25:02](#)

ومنع المسلمين من مشابهة الكفار وشرع لهم ما يغنيهم عن اعياد الكفار لحصل الاختلاط العظيم بين عادات المشركين وعادات المسلمين فله الحمد والمنة نعم قال رحمه الله غاية ما كان يوجد من بعض الناس ذهاب اليهم يوم العيد للتنزه بالنظر الى عيدهم ونحو ذلك. فنهى عمر رضي الله عنه - [00:25:22](#)

من الصحابة عن ذلك كما سنذكره المشاركة ولله الحمد امتنعت ولكن قد يكون من المسلمين من يذهب اليهم لينظر لينظر فقط من الرضوة مجرد نظر ويتفرج كما يقولون فعمر رضي الله عنه منع من ذلك في خلافته - [00:25:49](#)

لئلا يتسرب شيء من اعيادهم او يعجب المسلمون. نعم. باعيادهم فيجلبونها للمسلمين. نعم. فكيف لو كان بعض الناس يفعل ما

يفعلونه او ما هو بسبب عيدهم بل لما ظهر من بعض المسلمين اختصاص يوم عيدهم بصوم مخالفة لهم نهاه الفقهاء او كثير منهم عن ذلك لاجل ما فيه من تعظيم - [00:26:08](#)

ما لعيدهم افلا يستدل بهذا على ان المسلمين تلقوا عن نبيهم صلى الله عليه وسلم المنع عن مشاركتهم في اعيادهم؟ وهذا بعد التأمل بين جدا. اذا عمر رضي الله عنه هو الخليفة الراشد منع ان يذهب المسلم - [00:26:30](#)

الى مشاهدة اعيادهم والله جل وعلا كما في الاية السابقة التي اوردها المؤلف الذين لا يشهدون الزور يعني لا يحضرون اعياد الكفار. الكفار فهذا فيه منع من اننا نتفرج ونذهب اليهم لاجل الفرجة فقط - [00:26:46](#)

او النظر فقط فاذا كان هذا ممنوعا فمشاركتهم بالفعل من باب اولى ممنوعة ومحرمة في اعيادهم فكل هذا حماية لهذا الدين من ان يتسرب اليه شيء من عادات الكفار وتقاليدهم وعبادات الكفار الخاصة بهم - [00:27:03](#)

حتى الصوم مشروع الصوم مشروع ومستحب. نعم. لكن لا يصام في في ايام اعياد الكفار لان الصوم تعظيم فهذا نوع من التعظيم ولا يقال ان هذا مخالفة لهم نقول لا هذا فيه تعظيم لانه لان اليوم الذي يصام هذا تعظيم لليوم. نعم - [00:27:26](#)

احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا انتهى بهذا الوجه الخامس ونأدع ان شاء الله الوجه السادس للقاء القادم باذن الله تعالى. ايها المستمعون الكرام كان هذا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في شرح كتابه - [00:27:46](#)

الصراط المستقيم مخالفة لاصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية مهندس الصوت زميلي عبد الله السلولي حتى - [00:27:58](#)

نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:12](#)